صبح الأعشى في صناعة الإنشا

البلدان وهي من عمل دكالة وهي كورة عظيمة من أعمال مراكش قال ابن سعيد وهي على جون من البحر داخل في البر في مستو من الأرض وهي فرضة مراكش وبينها وبين مراكش أربعة أيام وأرضها كثيرة الحجر وليس بها ماء إلا من المطر وماؤها النبع غير عذب وبساتينها تسقى على الدواليب وكرومها على باب البلد .

قال الشيخ عبد الواحد وهي تشبه حماة ودونها في القدر ولكن ليس لها نهر يجري .

ومنها سلا بفتح السين واللام وفي اخرها ألف وهي مدينة من الغرب الأقصى في اخر الإقليم الثالث قال ابن سعيد حيث الطول سبع درج وعشر دقائق والعرض ثلاث وثلاثون درجة وثلاثون دقيقة وهي مدينة قديمة في غربيها البحر المحيط وفي جنوبيها نهر عظيم يصب في البحر المحيط والبساتين والكروم .

وبنى عبد المؤمن أمامها من الشط الجنوبي على النهر والبحر المحيط قصرا عظيما وبنى خاصته حوله المنازل فصارت مدينة عظيمة سماها المهدية .

وسلا متوسطة بين بلاد المغرب الأقصى قريبة من الأندلس وهي مدينة كثيرة الرخاء ولها معاملة كبيرة يقال لها تامسنا كثيرة الزرع والمرعى وفيها مدن كثيرة .

ومنها لمطة بفتح اللام وسكون الميم وفتح الطاء المهملة .

وهي مدينة من الغرب الأقصىواقعة في اخر الإقليم الثاني قال بعضهم حيث الطول سبع درج وثلاثون دقيقة والعرض سبع وعشرون درجة على ثلاث مراحل من البحر المحيط ولها نهر كبير ينزل من جبل في شرقيها على مرحلتين منها يجري على جنوبيها غربا بميلة إلى الشمال حتى يصب في البحر المحيط .

ومنها السوس بضم السين المهملة وسكون الواو ثم سين ثانية .

وهي مدينة من أقصى المغرب في الإقليم الثاني قال ابن سعيد حيث الطول ثمان درج